خرج الآلاف في مظاهرة غاضبة..
تزايد الغضب الشعبي بزنجبار أبين للمطالبة بسرعة القصاص من قاتل الطفل ميثاق

«الأمناء» ترصد آراء أبناء زنجبار عن الحادثة

المرقشي: إذا كان ميثاق يتيم الأب فنحن كلنا أبا له

الشيخ خالد: جريمة نكراء هزت عرش الرحمن والجبال العاتية

جوهر: مقتل الطفل ميثاق جريمة بحق الانسانية والطفولة

م.باجراد: القضية هزت الشارع والرأي العام

زنجبار «الأمناء» عبد الله الظبي:

لليوم الرابع على التوالي خرج الآلاف من أبناء محافظة أبين في مظاهرة غاضبة للمطالبة بسرعة القصاص وتنفيذ حكم الإعدام بحق قاتل الطفل ميثاق عبيد الدابية الذي قتل بوحشية في حادثة هزت الرأي العام بالمحافظة، والبالغ من العمر 10 سنوات والذي عثر عليه مقتولا فجر يوم الخميس، عقب فقدانه لساعات واتضح أنه تعرض لجريمة قتل من قبل أحد جيرانه يدعى (ع، ص،أ، م).

وخلال المظاهرة جاب المتظاهرون الشوارع مروراً بالمجمع الحكومي القديم وصولاً إلى أمام محكمة استئناف أبين ثم أمام محكمة زنجبار الابتدائية ثم ترجل المحتجون في مسيرة طويلة تجاوزت عدة كيلو مترات الى قصر السمة حيث يوجد بيت المحافظ وسرايا النيابة.

وردد المتظاهرون شعارات عبروا فيها عن استنكارهم وغضبهم في حادثة مقتل الطفل ميثاق عبد الدابية الذي قتل بصورة بشعة تنافي الأعراف والدين والقيم، وإنزال عقوبة الإعدام بحقه بعد أن تم القبض عليه واعترافه بجريمته البشعة.

وطالب المتظاهرين على القضاء أن يقوم بواجبه في إصدار الحكم بأسرع وقت حتى لا تتكرر مثل هذه الجرائم في المجتمع الأبيني المسالم بشكل عام والزنجباري بشكل خاص وينال القاتل الجزاء العادل بسبب الفعلة الشنيعة.

كما أغلقت المحلات التجارية وشركات الصرافة والمطاعم والبقالات اعتصام لمدة ساعتين تعبيراً عن رفضهم لهذه الجريمة النكراء.

«الأمناء» ترصد

«الامناء» ترصد بعض آراء أبناء مدينة زنجبار من الشخصيات الاجتماعية والقانونية والناشطين الذين عبروا عن غضبهم من هذه الجريمة البشعة التي حصلت من قاتل الطفل (ميثاق عبيد الدابية).

يتيم الأب

ويقول محمد سعيد المرقشي هو أحد شخصيات الاجتماعية بمدينة زنجبار: «سوف نخرج كل يوم في مظاهرات حاشدة ووقفات حتى تنفيذ القصاص العادل، إذا كان ميثاق الدابية يتيم الأب فنحن كلنا أبا لميثاق الدابية، من هنا نوجه رسالة الى السلطة المحلية والأجهزة الأمنية والقضائية في المحافظة نطالب بالاسراع في تنفيذ أحكامها في القتلة بالقصاص العاجل وإعادة هيبة الدولة حتى يكون عبرة للجميع كل من تسول له نفسه أن يقوم بمثل هذه الجريمة التي هزت المجتمع الابيني بكافة أبنائها».

جريمة نكراء

فيما قال الشيخ خالد ابراهيم بان: «جريمة قتل طفل ميثاق الدابية، جريمة نكراء، هزت عرش الرحمن، وهزت الجبال العاتية، فما بالك بالقلوب الدامية، لن يوقف مثل هذه التظاهرات الا القصاص العاجل، تأخير القصاص بمعنى المزيد من الجرائم في والبلاء».

وأضاف: «نحن أبناء أبين نطالب بسرعة تنفيذ حكم القصاص الفوري والعاجل من مختطف ومعذب وقاتل الطفل ميثاق الدابية مطلب عادل ومنصف لأولياء دم الطفل وآل الدابية خصوصا وال سواحل، وزنجبار، وأبين عامة وأن القاتل لم يراعي حرمة دم القتيل ولا حقه في العيش كطفل ولم يلق بالا لكونه يتيما وجارا يجب مراعاته والإحسان إليه، في جريمة نكراء تهتز لها الجبال الشامخة ما بالك بالقلوب الدامية وبدون القصاص فإن الجريمة تتسع وتزداد ولن تقف عند حده».

جريمة بحق الانسانية والطفولة

من جانبه تحدث أحد أبناء حي سواحل غسان جوهر بأن: «حادثة مقتل الطفل ميثاق في سواحل تعد جريمة بحق الانسانية والطفولة، وان هذه الحادثة الدخيلة على مجتمعنا في أبين وهي الأولى التي تحصل في زنجبار هذه المدينة الآمنة المسالمة واهلها الطيبين الذين روعتهم هذه الجريمة واستنكرها الجميع مقتل ميثاق الطفل ذو العشر سنوات الطفل البريء الذي قتل دون ذنب على يد هذا المجرم المتوحش والذي صدم كل ابناء زنجبار بفعلته التي يندى لها الجبين هذا المجرم المنزوع الضمير والشرف التي قام بفعلته النكراء والتي ابكت كل بيت في زنجبار اعتدى على طفل في الصف الخامس الابتدائي واوجع قلب امه واهله وجيرانه وكل الشرفاء في ابين مما جعل ابناء زنجبار جميعهم يخرجون صفا واحد للقصاص من هذا الوحش البشري وتطالب بالقصاص ومحاكمته محاكمة مستعجلة امام الناس جميعا كي يعتبر كل من تسول له نفسه بارتكاب مثل هذه الجريمة البشعة، ومن هنا نطالب السلطة القضائية والأمن بتنفيذ شرع الله واعدامه باسرع وقت لان الشارع في زنجبار يغلي والوضع لا يحتمل التأخير لابد من أن يلاقي هذا المجرم جزاء اقترفته يداه الآثمة بحق الطفولة».

موقف الشارع والرأي العام

فيما أكد المحامي أكرم باجراد أن: «قضية الطفل ميثاق هزتنا جميعا وافطرت قلوبنا وهي من القضايا الجسيمة وايضا تعتبر قضية رأي عام ويلزم القانون في مثل هكذا جرائم القضاء سرعة النظر والبت فيها خاصة وهي جريمة مكتملة الأركان القضية هزت الشارع، والرأي العام، وكل الناس ثارت وأنكرت هذا الفعل الاجرامي المشين وعليه نطالب بسرعة الفصل في القضية وإصدار حكم مستعجل بحق الجاني ليكون عبرة أمام الناس».

وأضاف: «وفي الأخير مطلبنا تنفيذ الأحكام القاضية بحق كل قاتل ومغتصب صدر حكم فيه، كلنا ميثاق ودمه في رقابنا جميعا من هنا نطالب من الجهات القضائية والمسئولة داخل أبين التسريع في إصدار حكم الإعدام بحق القاتل الظالم ويتعهد بترافع أمام القضاء في قضية الطفل اليتيم المغدور به ميثاق الدابية".